بان .

- يقال : بان واستبان وتبين نحو عجل واستعجل وتعجل وقد بينته . قال ا سبحانه : { وقد تبين لكم من مساكنهم } [العنكبوت / 38] { وتبين لكم كيف فعلنا بهم } [إبراهيم / 45] و { لتستبين سبيل المجرمين } [الأنعام / 55] { قد تبينا الرشد من الغي } [البقرة / 256] { قد بينا لكم الآيات } [آل عمران / 118] و { لأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه } [الزخرف / 63] { وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم } [النحل / 44] { وليبين لهم الذي يختلفون فيه } [النحل / 39] { فيه آيات بينات } [آل عمران / 97] وقال : { شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات } [البقرة / 185] . ويقال : آية مبينة اعتبارا بمن بينها وآية مبينة اعتبارا بنفسها وآيات مبينات ومبينات .

والبينة : الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة وسمي الشاهدان بينة لقوله عليه السلام : (البينة على المدعي واليمين على من أنكر) (الحديث أخرجه البيهقي 8 / 279 والدارقطني 3 / 111 ولمسلم : (البينة على المدعي) وليس فيه : (واليمين . . .) (انظر : صحيح مسلم رقم 1171) وقال النووي في أربعينه : حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين وأخرجه الدارقطني بلفظ : (البينة على المدعي واليمين على من أنكر إلا في القسامة) وفيه ضعف وله عدة طرق متعددة لكنها ضعيفة انظر : كشف الخفاء 1 / 289) وقال سبحانه : { أفمن كان على بينة من ربه } [هود / 17] وقال : { ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة } [الأنفال / 42] { جاءتهم رسلهم بالبينات } [الروم / 9] .

والبيان : الكشف عن الشيء وهو أعلم من النطق لأن النطق مختص بالإنسان ويسمى ما بين به بيانا . قال بعضهم : البيان على ضربين : .

أحدهما بالتسخير وهو الأشياء التي تدل على حال من الأحوال من آثار الصنعة .

والثاني بالاختبار وذلك إما يكون نطقا أو كتابة أو إشارة .

فمما هو بيان الحال قوله : { ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين } [الزخرف / 62] أي : كونه عدوا بين في الحال . { تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين } [إبراهيم / 10] . وما هو بيان بالاختبار { فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ... بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم } [النحل / 43 - 44] وسمي الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود إظهاله نحو : { هذا بيان للناس } [آل

عمران / 138] .

وسمي ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله : { ثم إن علينا بيانه } [القيامة / 19] ويقال : بينته وأبنته : إذا جعلت لهه بيانا تكشفه نحو : { لتبين للناس ما نزل إليهم } [النحل / 44] وقال : { نذير مبين } [ص / 70] و { إن هذا لهو البلاء المبين } [الصافات / 106] { ولا يكاد يبين } [الزخرف / 52] أي : يبين { وهو في الخصام غير مبين } [الزخرف / 18]